

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/8/G/4  
21 May 2008

ARABIC  
Original: ARABIC/ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الثامنة  
البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي  
الأراضي العربية المحتلة الأخرى

مذكرة شفوية مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨ وموجهة من البعثة الدائمة  
للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف إلى مفوضية  
الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ورئيس مجلس حقوق الإنسان

تُهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وإلى رئيس مجلس حقوق الإنسان، وتشير إلى الرسالة\* المرفقة بمذكرة البعثة رقم ٠٨/٣٠٢ المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٨ والمتعلقة بالحالة الصحية للمواطن السوري السيد بشر المقت المحتجز بالسجون الإسرائيلية منذ أكثر من ٢٣ عاماً، وتتشف بأن تطلب توزيع الرسالة المشار إليها أعلاه بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة.

\* هذه الرسالة مُستنسخة كما وردت، باللغة التي قُدمت بها وبالإنكليزية فقط.

## المرفق

الجمهورية العربية السورية

وزارة الخارجية

السيد دورو رومسل

رئيس مجلس حقوق الإنسان

لاحقاً لمراسلتنا المؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بخصوص الحالة الصحية للأسير السوري بشر المقت، المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ أكثر من ٢٣ عاماً، أود أن أنقل إلى علمكم بأن الحالة الصحية للأسير المقت تزداد سوءاً وتدهوراً، وقد تعرض بتاريخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ إلى نوبة قلبية نُقل على أثرها إلى مشفى العفولة حيث أكد الأطباء ضرورة إجراء عملية جراحية له فوراً لأن وضع الشريان خطير جداً مما يعرّض حياة الأسير المقت إلى خطر الموت الأكيد.

ونؤكد على أن الحالة الصحية للأسير المقت لم تعد تحتل أي ممانعة أو تسويق من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إذ إن عملية القنطرة التي أُحرقت له لم تنجح، وهذا ما أكدته التقارير الطبية التي توفرت لدينا، لذلك فإننا نحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن أي سوء قد يتعرض له الأسير المقت، وما قد ينتج عن ذلك، وندعوكم لممارسة الضغط على إسرائيل للالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف بهذا الشأن.

وإننا إذ نشكركم على ردكم على رسالتنا السابقة بهذا الخصوص، نناشدكم مجدداً بذل أقصى الجهود للضغط على إسرائيل للسماح لمندوبي الصليب الأحمر مع أطباء مختصين بالتدخل فوراً ودون تأخير للاطلاع على الوضع الصحي للأسير المقت وإجراء عملية جراحية فورية له لإنقاذ حياته المهددة في كل لحظة، نتيجة لظروف الاعتقال اللاإنسانية التي يخضع لها هو وغيره من المعتقلين السوريين في السجون الإسرائيلية.

تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية مجدداً على استعدادها لتقديم العلاج اللازم للأسير السوري بشر المقت وعلى نفقتها الخاصة في أي بلد سيتم نقله إليه.

إننا على ثقة بأنكم لن تدحروا جهداً لإنقاذ حياة معتقلين يعانون من أبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، ونعبر عن تقديرنا للجهود العاجلة التي ستبذلونها دفاعاً عن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

دمشق في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

وليد المعلم

وزير خارجية الجمهورية العربية السورية

-----